



# المغترب العربي

نشرة غير دورية تصدرها إدارة المغتربين العرب - جامعة الدول العربية

العدد الأول - تشرين الأول/أكتوبر 2011

## المحتويات:

### الإفتتاحية

إدارة المغتربين العرب - النشأة والمهام والفعاليات

### مؤتمرات واجتماعات:

- المؤتمر الأول للمغتربين العرب 2010
- الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب
- مؤتمر "بلانيت لبيانون 2010: المؤتمر الدولي للمغتربين اللبنانيين والعرب"
- اللقاء المتوسطي حول "الصحة والهجرة لتحقيق الاندماج والتعاون الصحي"

### مشروعات:

الجامعة العربية ومبادرة الهجرة والتنمية: سيدات الأعمال العرب المغتربات والتنمية

### دراسات:

دراسة حول المغتربين العرب والتنمية بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة

### اتفاقيات:

مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية و برنامج (متحف بلا حدود)

### احتفاليات:

4 ديسمبر: يوم المغترب العربي

### أخبار الجاليات العربية

شخصيات اغترابية عربية:

أمين معلوف

### جاليات عربية:

العرب في بريطانيا

تواصلوا معنا



إلى جانب خدمة القضايا والمصالح العربية إعلامياً وسياسياً بالاستفادة من دعم المغتربين لهذه القضايا (على المستويين القطري والقومي)، وتوظيف العقول العربية المهاجرة لخدمة الجهد التنموي العربي في المجالات العلمية وتحويل التكنولوجيا.

وتقوم الأمانة العامة بالعديد من الأنشطة والفعاليات لتحقيق هذه الأهداف؛ حيث قامت بتنظيم المنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي الذي عقد ثلاث دورات حتى الآن (في عام 2003، و عام 2006، و عام 2008)، كما عقدت المؤتمر الأول لاتحاد المؤسسات العربية الأمريكية (فياراب أمريكا) في عام 2006، وتشترك مع جهات أكاديمية في تنظيم ندوات لمناقشة موضوعات تتعلق بالمغتربين العرب في المهجر، بالإضافة إلى قيامها بالاحتفال بيوم المغترب العربي يوم 4 ديسمبر من كل عام، إلى جانب قيام وفد من الأمانة العامة بزيارات لدول المهجر بهدف التواصل مع المغتربين العرب في المهجر والتعرف على واقع ومشاكل وطموحات الجالية العربية هناك وتعريفهم كذلك برؤية جامعة الدول العربية بشأن أوضاع المغتربين العرب والدور الذي يمكن أن يلعبوه سواء في مجتمعاتهم الجديدة أو في تنمية مجتمعاتهم الأصلية. ونظمت الأمانة العامة سبع رحلات ثقافية استطلاعية لأبناء المغتربين العرب بالتعاون مع الدول العربية الأعضاء. كما تشارك - عن طريق بعثاتها في الخارج - في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات والجمعيات والروابط الاجتماعية والمهنية العربية في المهجر. وغيرها من الأنشطة التي تقوم بها الأمانة العامة في هذا المجال.

وقد تم إنشاء موقع إلكتروني باللغتين العربية والإنجليزية ([www.arabexpatriates.org](http://www.arabexpatriates.org)) لتمكين المغتربين العرب من الاستفادة من قاعدة البيانات المعدة من قبل الإدارة والموجودة على الموقع والتواصل والتعارف فيما بينهم وبين الجامعة العربية.

حظي موضوع المغتربين العرب باهتمام جامعة الدول العربية منذ المراحل المبكرة لعمل الجامعة واقتصر في المرحلة الأولى على بعض الاتصالات المتباعدة مع بعض المنظمات الاغترابية شملت المشاركة في المؤتمرات وبعض الإسهامات المالية المحدودة من قبل الجامعة العربية واستقبال بعض الوفود المغتربة. وفي عام 1979 اتخذت القمة العربية العاشرة قراراً كلفت بموجبه الأمانة العامة بالعمل على التعاون مع المغتربين العرب والاستفادة من طاقاتهم في أقطار الاغتراب لدعم الحق العربي وتعزيز علاقاتهم بالوطن الأم.

وفي عام 1984 كلف الأمين العام آنذاك الأمين العام المساعد للشؤون العربية بمهمة متابعة الموضوع وتم وضع خطة للتحرك الفعلي وبدأ العمل بالقارة الأفريقية، كما تم إجراء اتصالات بالجاليات العربية في أمريكا الجنوبية وأسفرت عن عقد ندوة في البرازيل عام 1988 صدر عنها العديد من التوصيات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد تمثل الاهتمام الجديد بالمغتربين العرب في عام 2002 من خلال الإعلان عن إنشاء إدارة مستقلة تعنى بهذا القطاع الهام - وهي إدارة المغتربين العرب - ضمن هيكل الأمانة العامة وذلك في ضوء الجهود التي قام بها السيد عمرو موسى الأمين العام السابق لدى توليه منصبه عام 2001 والتي قام بها لتحديث منظومة العمل العربي المشترك.

وتهدف إدارة المغتربين العرب إلى التعرف على أبناء الجاليات العربية المقيمين بالخارج وتوطيد العلاقات بهم من خلال جمعياتهم ومنظماتهم ونواديهم، والعمل على توثيق الصلة برموزهم وقياداتهم، وتعظيم دورهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعاتهم الجديدة. كما تعمل على ربط أبناء الجاليات العربية بالوطن الأم، وترسيخ قيم الهوية العربية وتراثها في أنفسهم، وتعريفهم بأصولهم وحضارتهم، ومساعدتهم من أجل تنظيم وتوحيد صفوفهم وتعظيم إمكانياتهم وقدراتهم والدفاع عن مصالحهم.

# مؤتمرات واجتماعات

المؤتمر الأول للمغتربين العرب – القاهرة ديسمبر 2010



وتضمنت جلسة العمل الأولى للمؤتمر عرض حالات الجاليات العربية في شتى أنحاء العالم؛ حيث تم عرض حالات الجاليات العربية في كل من: أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا وأستراليا. كما قامت جامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) بعرض عن اهتمام الجامعة منذ إنشائها بالمغتربين العرب وأهم القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري بهذا الشأن وكذلك الأنشطة التي تقوم بها في هذا الخصوص.

وقد ناقش المؤتمر قضايا الجاليات العربية بالخارج وسبل تعزيز تواصلهم مع العالم العربي من خلال ثلاثة محاور رئيسية تناولت: دور مؤسسات المجتمع المدني في النهوض بالأوضاع العامة للجاليات العربية، ودور المغتربين العرب في التنمية وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، بالإضافة إلى البحث في سبل إيجاد إطار تنظيمي للمغتربين العرب.

وقد أصدر المجتمعون في ختام المؤتمر "إعلان المؤتمر الأول للمغتربين العرب" والذي تضمن العديد من المقترحات فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني العربية بالمهجر، ودور الكفاءات العربية وتبادل الخبرات بينهم وبين أمتهم العربية،

عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل بمقرها بالقاهرة في الفترة من 2010/12/6-4، بحضور السادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين والجاليات العربية المقيمة بالخارج والوفود الرسمية للدول الأعضاء، ومشاركة عدد كبير من ممثلي الجاليات العربية في مختلف دول المهجر، ومجموعة من الشباب العربي المغترب، إلى جانب منظمات المجتمع المدني التي تمثل الجاليات العربية في الخارج، وممثلي بعض سفارات الدول الأجنبية المعتمدة لدى جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى بعض رؤساء بعثات الجامعة العربية في الدول التي توجد بها جاليات عربية كبيرة.

وتضمنت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمات رموز الجاليات العربية ألقاها كل من: الدكتور نبيل الحجار نائب رئيس جامعة ليل المكلف بشؤون الثقافة والاتصالات، والسير مجدي يعقوب جراح القلب العالمي، إلى جانب كلمة لشباب الجالية العربية التي قامت بإلقاءها ريمي الفندي مسؤولة التنظيم في الإتحاد الوطني لطلبة سورية في روسيا، كما قام السيد عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية بإلقاء كلمة في نهاية الجلسة.

كما ترأس السيد عمرو موسى في اليوم الأول للمؤتمر لقاء مفتوح للسادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين والجاليات المقيمة بالخارج مع ممثلي الجاليات العربية بالخارج، وتضمن اللقاء مناقشات بين السادة الوزراء وممثلي الجاليات المشاركين في المؤتمر والذين قدموا العديد من الأفكار والمقترحات في مجال التعامل مع الجاليات العربية المقيمة بالخارج وكيفية التواصل معها والاستفادة من قدراتها.

والثقافة والفكر والانفتاح على الآخر، والمشاركة السياسية والمجتمعية للمغتربين، وتعميق التواصل بين الأجيال الناشئة من المغتربين العرب في المهجر وحضارتهم الأصلية، واللغة العربية وأهميتها في التواصل بين الجاليات العربية في المهجر وأمتهم العربية، بالإضافة إلى خلق إطار تنظيمي للمغتربين العرب.

وعلى هامش المؤتمر قامت بعض الدول العربية بعرض مطويات تحتوي على تجربتها في مجال التعامل مع المغتربين العرب في الخارج، كما تم تنظيم أمسية ثقافية وسهرة سياحية على هامش المؤتمر؛ حيث قامت وزارة الثقافة بتنظيم أمسية في "بيت السحيمي" في نهاية اليوم الثاني للمؤتمر، في حين نظمت وزارة السياحة سهرة على متن "الباخرة كريستال" في آخر أيام المؤتمر.

ويمكنكم الإطلاع على كافة الوثائق الخاصة بالمؤتمر عن طريق الموقع الإلكتروني لإدارة المغتربين العرب [www.arabexpatriates.org](http://www.arabexpatriates.org).



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول للمغتربين العرب

القاهرة – 4 ديسمبر 2010

### الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب

من المقرر أن تعقد الدورة الثانية لمؤتمر المغتربين العرب خلال النصف الأول من عام 2013. وقد شكلت لجنة تحضيرية للإعداد والتنظيم لهذه الدورة من كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السودان، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، ودولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية اليمنية.

وتعقد اللجنة اجتماعها الأول يومي 26 و27 سبتمبر 2011 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة وذلك للاتفاق على بعض الأمور التنظيمية الخاصة بالمؤتمر واختيار عنوانه والموضوعات التي سيتم مناقشتها على جدول أعماله.

نظم المجلس الاغترابي اللبناني للأعمال مؤتمره العالمي السادس بلانيت ليبانون 2010 بعنوان "المؤتمر الدولي للمغتربين اللبنانيين والعرب" في بيروت في الفترة من 29 يونيو حتى 1 يوليو 2010، وذلك تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان - الذي قام بافتتاح المؤتمر - وبمشاركة عدد من المغتربين اللبنانيين والوزراء والمسؤولين الحكوميين بالإضافة إلى مجموعة من كبار رجال الأعمال والخبراء.

وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على كيفية تعزيز التوظيف والاستثمار والتجارة عبر إتاحة الفرصة أمام رجال الأعمال في كل من الأسواق في لبنان والشرق الأدنى والخليج وإفريقيا، لتمتين روابطهم مع رجال الأعمال المغتربين اللبنانيين والعرب وللإطلاع بشكل مستمر على الاستراتيجيات والمتغيرات الاقتصادية الأساسية وذلك في محاولة لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وتضمن اليوم الثاني للمؤتمر ورشة عمل بعنوان: "الاغتراب والتنمية" بتنظيم من وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية. وقد ترأس ورشة العمل الدكتور علي الشامي وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية، وألقت السيدة سميحة محي الدين مدير إدارة المغتربين العرب بجامعة الدول العربية محاضرة حول "الاغتراب العربي وتطلعات جامعة الدول العربية" خلال هذه الورشة.



### اللقاء المتوسطي حول "الصحة والهجرة لتحقيق الاندماج والتعاون الصحي"

نظم اتحاد أطباء الجراحة والأسنان بمدينة ميسينا الإيطالية لقاءً متوسطياً بعنوان "الصحة والهجرة لتحقيق الاندماج والتعاون الصحي" خلال الفترة من 17-18 يونيو 2011، وذلك بهدف لفت الانتباه إلى موضوع طب الهجرة والبدء بالتعاون وتبادل الخبرات بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط في هذا الشأن. وقد شارك في اللقاء وفداً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتضمن اللقاء عقد مجموعة من ورش العمل التي خصصت للأطباء والعاملين في قطاع الصحة من إيطاليا والمنطقة العربية ومجموعة من الأطباء المهاجرين في أوروبا وحوض المتوسط. ثم تم عقد أربع جلسات عمل على مدى يومين؛ تناولت جلسة العمل الأولى موضوع حقوق المهاجرين واحتياجاتهم، وجلسة العمل الثانية تحليل الأوضاع الاجتماعية والصحية للمهاجرين، أما جلسة العمل الثالثة فتناولت تحليل حالات الطوارئ الإنسانية وكيفية التخطيط لها، وناقشت جلسة العمل الرابعة ما يجب القيام به لاستقبال المهاجرين في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية. وقد أعقب اللقاء عقد مؤتمر صحفي عُرض فيه أهم نتائجه.

وفي ختام أعمال اللقاء قدم المنظمون مشروع إعلان نوايا من أجل تعزيز التعاون الصحي في المنطقة الأورومتوسطية وإنشاء بيت صحة مشترك بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

# مشروعات

الجامعة العربية ومبادرة الهجرة والتنمية: سيدات الأعمال العرب المغتربات والتنمية



الصغيرة التي تديرها سيدات مصريات في القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم وذلك بهدف تبادل الخبرات والمعلومات في مجال المشروعات الصغيرة. وقد تم تغطية المشروع إعلامياً من خلال نشرات دورية وفيلم وثائقي وموقع على الانترنت، مما سوف يساعد على دعم تأثيره والمحافظة عليه.

وعقدت الندوة الختامية للمشروع في 31 مارس 2011 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد تضمنت الندوة أربع جلسات؛ حيث ألقى كل من السفير مارك فرانكو رئيس الوفد الدائم للاتحاد الأوروبي والسيد باسكوالي لوبولي المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا-منظمة الهجرة الدولية كلمة في الجلسة الافتتاحية، وتناولت الجلسة الأولى عرض موجز عن المشروع، أما الجلسة الثانية فتناولت تجارب المستفيدين من المشروع، وكانت الجلسة الختامية بعنوان "تحديات جديدة للتنمية- دروس مستفادة".

ويمكنكم الإطلاع على كافة الوثائق الخاصة بالمشروع عن طريق الموقع الإلكتروني لإدارة المغتربين العرب [www.arabexpatriates.org](http://www.arabexpatriates.org)

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) بالشراكة مع رابطة الصداقة العربية الألمانية ببرلين بتنفيذ مشروع في إطار مبادرة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لتمويل مشروعات تتعلق بالهجرة والتنمية من خلال مشروع بعنوان "دور المرأة الألمانية من أصل عربي في نقل مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إلى المرأة المصرية"، وهو المشروع الذي تم تنفيذه في مصر بالتعاون مع جمعية حواء المستقبل وهي إحدى منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة الواسعة في مجال تمكين المرأة المصرية. وتمثلت أهداف المشروع في: تعزيز معرفة صاحبات الأعمال المصريات عن المشروعات صغيرة الحجم من خلال نقل خبرة الأعمال إليهن من سيدات الأعمال العرب المهاجرات، تطوير شبكات وشراكات بين سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا ونظرائهن في المنطقة العربية ولاسيما في مصر، مساعدة سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا للحصول على معلومات أفضل عن فرص العمل والاستثمار والوضع الراهن في بلادهن الأصلية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة.

وقد تم تنفيذ المشروع من خلال قيام مجموعة من السيدات الألمانيات من أصل عربي بزيارتين إلى جمهورية مصر العربية لتدريب نحو 120 مدرباً مصرياً (TOT) Training of Trainers في مجالات: تنمية المشروعات الصغيرة، إدارة المشروع الناجح، التسويق الجيد للمنتجات، والتفاعل مع البيئة المحيطة علي نحو يسهم في الارتقاء بمهارات إدارة الفرص ومواجهة التحديات التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في مصر.

وقام بعض من شاركوا في التدريب بنقل خبراتهم إلى نحو 500 سيدة مصرية ممن يرغبن في بدء مشروع صغير، أو ممن لديهن بالفعل مشروعاً صغيراً ويسعين إلى تطويره، وذلك من خلال عقد 20 ورشة عمل في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

وفي إطار المشروع، تم تنظيم ندوة بمكتبة الإسكندرية عن فرص الاستثمار في الوطن العربي، كما قاموا بزيارة بعض المشروعات

# دراسات

## دراسة حول المغتربين العرب والتنمية بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة



تعمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) على إعداد دراسة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة IOM تتناول أوضاع المهاجرين والمغتربين العرب بمختلف بلدان الإقامة في ظل المتغيرات التي تشهدها هذه البلدان، وذلك استناداً إلى الفقرة الثامنة بند رقم (4) من الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للمغتربين العرب الذي عقد بمقر الأمانة العامة في 4-6/12/2011 والتي نصت على: "دعوة الجامعة العربية لإجراء دراسة معمقة حول أوضاع الجاليات العربية المغتربة في مختلف بلدان الإقامة تتناول الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمغتربين العرب"، وتفعيلاً للفقرة الثانية بند رقم (1) من التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني للسادة وزراء الدول العربية المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين العرب والذي عقد بمقر الأمانة العامة في 14/11/2009 والتي نصت على: "الدعوة إلى دراسة أوضاع المهاجرين والمغتربين العرب بمختلف بلدان الإقامة في ظل المتغيرات التي تشهدها هذه البلدان، بالتعاون بين الأمانة العامة والمراكز البحثية المتخصصة في مختلف الدول العربية وبالتعاون مع بعثات الجامعة العربية في الخارج والبعثات الدبلوماسية للدول العربية ومجالس الجاليات بغية توحيد المواقف لحماية حقوق هؤلاء المهاجرين بما يتماشى مع ما تكفله المواثيق الإقليمية والدولية".

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة على المغتربين العرب وخصائصهم وظروفهم الحالية

لمناطق تواجدهم، وهو ما يعد حجر الزاوية في أي مشروع يهدف إلى إشراك هؤلاء المغتربين في عملية التنمية في العالم العربي. وسوف يتم تكليف مجموعة من الخبراء المتخصصين بإعداد هذه الدراسة.

وتركز الدراسة على: وضع تصور للمغتربين العرب في سياق ديناميات الهجرة العربية، وتتبع الهجرة العربية وعرض لمحة مختصرة عن العرب في الخارج، واستكشاف خصائص وظروف المغتربين العرب حسب مناطق تواجدهم، بالإضافة إلى تقييم إمكانات المغتربين ومدى استعدادهم للمشاركة في جهود التنمية في الوطن العربي خاصةً بعد الأحداث الأخيرة التي تمر بها المنطقة. ومن المفترض أن يتم الانتهاء من إعداد الدراسة منتصف شهر ديسمبر 2011، وبعد الانتهاء من إعدادها ستعقد الأمانة العامة ندوة يتم فيها إطلاق الدراسة وعرض أهم النتائج التي توصلت لها.

# اتفاقيات

مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية و برنامج (متحف بلا حدود)



وقعت جامعة الدول العربية ورابطة (متحف بلا حدود) على مذكرة تفاهم بهدف المساهمة في الحوار والتحالف بين الحضارات من خلال معرفة أفضل لتاريخ وتراث الثقافي للعالم العربي، وذلك إدراكاً من جامعة الدول العربية لقيمة البرنامج في مجال توفير فهم أفضل للدول العربية وتعميق الفهم بمجتمعاتها وهويتها الحالية، وبناءً على التعاون الناجح بينهما في معرض اكسبو العالمي في شانغهاي 2010.

قام بالتوقيع على المذكرة السيد السفير أحمد بن حلي- نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيدة إيفا شوبرت الرئيس والمدير التنفيذي لمتحف بلا حدود ، وذلك للتعاون في مجالات الاتصالات والتعليم والثقافة والسياحة. وجرى حفل التوقيع في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وتبعه اجتماع التنسيق الثنائي لتحديد المبادئ التوجيهية للرابطة والاتفاق على أنشطة عام 2011.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة بوابة برنامج متحف بلا حدود على العنوان التالي: <http://www.museumwnf.org>

# احتفاليات

الاحتفال بيوم المغترب العربي لعام 2011

تحتفل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) سنوياً بـ "يوم المغترب العربي" اعترافاً بأهمية الدور الذي يقوم به المغتربون العرب ودعماً لجهودهم وإنجازاتهم العلمية والعملية وترسيخاً للتواصل معهم.

واستناداً إلى قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 6454 بتاريخ 2004/9/14، كانت الأمانة العامة تحتفل بهذه المناسبة يوم 22 نوفمبر/ تشرين ثاني من كل عام، ولكن بناءً على طلب من الجمهورية اللبنانية أصدر مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية (136) القرار رقم 7411 بتاريخ 2011/9/13 بشأن تغيير تاريخ الاحتفال بيوم المغترب العربي ليصبح 4 ديسمبر/ كانون أول من كل عام وذلك حتى لا يقع تضارب بينه وبين ذكرى استقلال لبنان. وقد تم اختيار هذا التاريخ لأنه يوافق تاريخ أول مؤتمر عقدته الأمانة العامة للمغتربين العرب.

وتقوم الأمانة العامة بإصدار بياناً سنوياً بهذه المناسبة، كما تنظم - بالتنسيق مع بعثات الجامعة بالخارج - احتفاليات بهذه المناسبة بحضور ممثلين عن الجاليات العربية في هذه الدول.

ومن المقرر أن يتم الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام في برازيليا، وسيتم خلال الحفل تكريم شخصية عربية مغتربة وكذلك مؤسسة مجتمع مدني عربية برازيلية ممن حققوا نجاحاً في مجال عملهم وأثروا إيجاباً في مجتمعهم الجديد.

# التواصل مع المغتربين العرب

زيارة الجاليات العربية في بلجيكا 2010/5/20-16



حرصاً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على التواصل مع المغتربين العرب في المهجر والتعرف على واقع ومشاكل وطموحات الجالية العربية هناك، واستكمالاً ل جولات التواصل مع المغتربين العرب المقيمين في مختلف بلدان المهجر، قام وفد من الجامعة العربية ممثلاً في: السيد السفير الشاذلي النفاثي الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة العربية بتونس، والسيدة سميحة محي الدين مديرة إدارة المغتربين العرب، بزيارة الجاليات العربية المقيمة في بلجيكا في الفترة من 16 إلى 20 مايو 2010.

وقد أعرب أبناء الجاليات العربية عن سعادتهم بهذه الزيارة لما رأوا فيها من اهتمام من قبل الجامعة العربية بقضاياهم وحرصها على التواصل معهم. كما عبروا عن استعدادهم لأي شكل من أشكال التعاون مع الجامعة.

وجدير بالذكر أن وفد الأمانة العامة كان قد قام بزيارات مماثلة على مدار السنوات الماضية للتعرف على الجاليات العربية بالمهجر، حيث زار الوفد كل من فرنسا وإيطاليا عام 2007، والنمسا وألمانيا عام 2008، كما قام بزيارة أربع مدن إسبانية (مدريد - برشلونة - أشبيلية - غرناطة) عام 2009. ومن المقرر أن يقوم وفد من الأمانة العامة بزيارة المنظمات العربية الأمريكية في واشنطن خلال شهر نوفمبر 2011.

وقد عقد الوفد لقاءات مع عدد من رؤساء الروابط والجمعيات التي تضم جنسيات عربية مختلفة، وهم: رئيس رابطة السوريين في بلجيكا ولوكسمبورج، رئيس الجالية السودانية ببروكسل، رئيس الجامعة اللبنانية، ورئيس اللبنانيين المغتربين في الخارج، وغيرهم. وقد رحب أبناء الجاليات العربية بعقد الأمانة العامة لـ "المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل" وطالبوا بضرورة تمثيل المجتمع المدني في المؤتمر. كما التقى الوفد بالسيد/ Gaëtan Van Goidsenhoven رئيس بلدية أندرلخت من الحزب الليبرالي، والسيد/ حمزة الفاسي عضو المجلس البلدي المكلف بالسجل المدني والثقافة والتأهيل، وهو من أصل مغربي واستقر في بلجيكا منذ كان عمره 12 عاماً. وختم الوفد جولته بلقاء مع مجلس سفراء العرب في بلجيكا.

# أخبار الجاليات العربية

مقومات البحث العلمي في الدول العربية والأفريقية



أقيمت في الفترة ما بين 15-17 يوليو 2011 في جامعة إيرلغن الألمانية الندوة الأكاديمية العلمية المشتركة ما بين الشبكة الألمانية العربية لخريجي كليات الطب الألمانية وإتحاد الأطباء العرب في أوروبا تحت عنوان: "مقومات البحث العلمي وكيفية تطويره في الدول العربية والإفريقية"، حيث اشترك فيها أساتذة ومحاضرين وممثلين من جامعات عربية وأوروبية من أكثر من 12 دولة،

بالإضافة إلى مشاركين من جامعة إيرلغن، إلى جانب ممثلي رؤساء فروع الإتحاد في كل من النمسا وأيرلندا والإمارات، وممثلي الشبكة لكل من مصر والسودان وسوريا والأردن حيث قدمت أكثر من 33 ورقة علمية.

وبعد الافتتاح قام المشاركون بزيارة شركة سيمنس للإطلاع على التقنيات الجديدة في المجال الطبي والإطلاع على مركز البحوث في الشركة وكيفية دعم هذه الشركة الخاصة في دعم الأبحاث العلمية كنموذج يقتدى بها في دول الشرق الأوسط وفي أفريقيا حيث إن العلم ليس بحثاً وحسب، وإنما بات أسيراً للتقنية، أو للتكنولوجيا بمفاهيمها الشعبية والعملية.

## المغاربة في هولندا يفضلون الفضائيات العربية على القنوات المحلية

ويرى معظمهم أن أجهزة الإعلام الهولندية لديها أحكام مسبقة و متحيزة ضد قضايا العرب والمسلمين، لذلك يلجأون للفضائيات العربية لمتابعة تطورات قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مثلاً، لكن أبناء الجيل الثالث يعتمدون على أجهزة الإعلام الهولندية العالمية لأنهم لا يحسنون اللغة العربية بما يكفي.

ولاحظ الباحثون الذين أنجزوا الدراسة أن مفهومي الهوية والمواطنة مفهومين مستقلين إلى حد كبير لدى عينة البحث، ف لدى الغالبية العظمى من المستطلعين إحساس واضح ومؤكد بأنهم مواطنون هولنديون يتمتعون بكل ما للهولنديين الأصليين من حقوق وواجبات قانونياً وفعالياً وإنهم اكتسبوا قدرًا كبيراً من الثقافة الهولندية ويقدرّون الفرص الكبيرة التي يتيحها لهم هذا المجتمع، لكن الأكثرية - بمن فيهم الذي ولدوا في هولندا- يشعرون بأنهم مزدوجو الهوية مغربية/هولندية أو حتى مغربية أكثر منها هولندية خاصة لدى الذين تجاوزوا الثلاثين.

خلصت دراسة شارك فيها عدد من الباحثين الدوليين بإشراف جامعة أوترخت الهولندية ضمن إطار مشروع "الإعلام والمواطنة" الذي يرعاه الاتحاد الأوروبي إلى أن أكثر من 90% من العرب المقيمين في هولندا يشاهدون قنوات فضائية تليفزيونية عربية بجانب متابعة أجهزة الإعلام الهولندية، مع تباين كبير في عدد الساعات يتناسب مع أعمار عينة الدراسة، إذ يزداد عدد الساعات والمرات التي يشاهد فيها الفضائيات العربية مع تزايد أعمار أفراد عينة الدراسة.

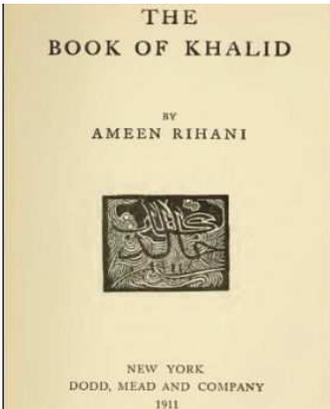
وأشارت نتائج الدراسة ذاتها أن العرب يتابعون باهتمام النقاش العام حول الاندماج ويعتقدون أن غالبيتهم مندمجون إلى حد كاف ومعقول، وأن الصور النمطية السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام عن المهاجرين وخاصة المغاربة هي التي تضخم الحاجة لفكرة الاندماج.

ويلاحظ مهتمون بقضايا الهجرة أن المثير حقاً في هذه الدراسة هو أن غالبية من استطلعت آراؤهم من الجيلين الأول والثاني من المهاجرين المغاربة قالوا أنهم يعتقدون أن الفضائيات العربية أكثر موضوعية ومهنية من نظيرتها الهولندية في عرض وجهات النظر المختلفة في القضايا العربية والإسلامية.



انتُخبت ماريا فرح ملكة جمال المغتربين اللبنانيين لعام 2011 في الحفل الذي نظّمته بلدية ضهور الشوير يوم 17 يوليو 2011. وماريا فرح هي فتاة لبنانية الأصل مقيمة في أونتاريو بكندا، وكانت قد انتُخبت ملكة جمال أونتاريو في يونيو الماضي في حفل مميز نظّمه فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في تورونتو - كندا، حضره رئيس مجلس قارة أميركا الشمالية الياس كساب وعدد من مسؤولي الجامعة وممثلين عن الحكومة الكندية وأكثر من 300 شخص من أبناء الجالية اللبنانية هناك.

### مكتبة الكونجرس تحتفل بمئوية رواية (خالد) كأول كتاب باللغة الإنجليزية لكاتب عربي



استضافت مكتبة الكونجرس في العاصمة الأمريكية واشنطن، ندوة يوم 29 مارس 2011 خصصت للاحتفال بمرور مائة عام على صدور رواية "خالد"، أول كتاب باللغة الإنجليزية للكاتب العربي من أصل لبناني أمين الريحاني والتي نشرت في نيويورك عام 1911.

شارك في الندوة باحثون من عدة جامعات من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ولبنان والسعودية، إلى جانب عدد كبير من المتابعين والمهتمين بأدب المهجر في الولايات المتحدة، لبحث كافة جوانب الرواية وأثرها على أدب المهجر، وتحليل شخصياتها، وعرض الصورة التي قدمتها للمجتمع الأمريكي قبل قرن من الزمان.

وتحكي رواية "خالد" قصة شابين من بعلبك في لبنان، هاجرا إلى مدينة نيويورك، وتعرفا على الولايات المتحدة قبل أن يعودا إلى العالم العربي.

وقال تود فاين، الباحث الأدبي ومدير مشروع كتاب "خالد": إن هذه القصة هي "أول رواية باللغة الإنجليزية لكاتب عربي، وهذا وحده يستحق الاعتراف به في هذه المئوية". ووصف فاين رواية "خالد" بأنها "أعمق من رواية وأبعد من سرد مغامرة شابين مهاجرين من عالم إلى آخر، بل هي رؤية فلسفية تدعو إلى الديمقراطية الصحيحة ومد جسور التواصل بين الشرق والغرب، إضافة إلى المقارنة والنقد للشرق والغرب في واحد".

وقال فاين: إن سرد مغامرة شابين عربيين في بلد أجنبي في أوائل القرن الماضي تضمن تركيزاً على القيم الأمريكية ومدى تأثيرها في العالم العربي البعيد للشابين اللذين فكراً في الطريقة التي يمكن أن تلهم بها القيم الأمريكية والأفكار المتعلقة بالتسامح الديني العرب في مساعيهم للتحرر من حكم الإمبراطورية العثمانية.

وأجمع المشاركون على أن أمين الريحاني الذي هاجر إلى الولايات المتحدة في أوائل القرن الماضي هو الكاتب العربي الأمريكي الأكثر تأثيراً والأكثر شهرة.

أعلنت الأمانة العامة لجائزة المهاجر العالمية للفكر والآداب والفنون عن أسماء الفائزين في دورة موسم (2011)، والتي اشتملت على فروع الفنون، الشعر، القصة، الصحافة، البحث العلمي، المؤلف الشاب.

حيث تم منح جائزة الفنون للسوبرانو المغربية سميرة القادري عن ألبومها الذي شاركت به: "من جبال عرفات إلى جبال البشرات"، أما جائزة الشعر فمُنحت للشاعر والباحث والمترجم محمد حلمي الريشة لـ مسيرته الشعرية خصوصاً والأدبية عموماً، وتم منح جائزة القصة مناصفة بين القاص والباحث والمترجم المغربي محمد سعيد الريحاني عن مجموعته القصصية "2011 عام الثورة"، والشاعر والقاص الدانماركي نيلس هاو الذي حاول من خلال كتاباته القصصية إرساء أسس إبداعية مكبلة بسلاسل الأبجديتين العربية واللاتينية، في فلسفة تحتويه بهومها الوجودية التي ظل ينشدها عبر العالم.

ومُنحت جائزة الصحافة إلى صحيفة (نيويورك تايمز) تقديراً لها لما قدمته للإعلام الحر عبر العالم، وتم منح جائزة البحث العلمي للباحث المصري في جامعة القاهرة الدكتور عماد علي عبد اللطيف علي، عن بحثه المقدم للجائزة "البلاغة الأبوية في الخطاب السياسي العربي، دراسة في استعارة "كبير العائلة المصرية" في خطب السادات"، وجائزة المؤلف الشاب للقاص والناقد المصري الدكتور علاء عبد المنعم إبراهيم غنيم عن بحثه "جماليات السرد في القصة التراثية، أخبار الطفيليين نموذجاً"

وجدير بالذكر هذه الجائزة تشرف عليها جريدة (المهاجر) العالمية التي تصدر عن "منظمة المهاجر الثقافية" في مدينة ملبورن في أستراليا، وهي جائزة مستقلة تمنح سنوياً للأدباء والباحثين والفنانين عبر العالم، تكريماً لإسهاماتهم في مجالات التأليف، والبحث، والنشر، والإبداع، والمساهمة في تلاقح الحضارات والثقافات على نطاق عالمي واسع.

المهاجر  
THE MIGRANT



"The International  
Al Muhajir Award of  
Thought and  
Literature  
and Arts"  
Australia

### الأطباء العرب في النمسا يقومون بزيارة تضامنية إلى تونس

قام وفد يضم أعضاء من اتحاد الأطباء والصيدالة العرب النمساويين وأعضاء من رابطة شمال أفريقيا لحماية الإنسان بزيارة إلى العاصمة التونسية وذلك في الفترة من 2-2011\6\5، حيث قابل الوفد بعض المسؤولين والأطباء التونسيين وذلك من أجل إقامة وتجهيز مستوصف لتشخيص وعلاج أمراض العيون في منطقة الشهيد البوعزيزي لما يحمله هذا الاسم من معاني ومدلولات للثورات العربية.

وفي أثناء المباحثات تم وضع المبادئ الأساسية والعامة لإنجاح هذا المشروع حيث سيزود اتحاد الأطباء والصيدالة العرب النمساويين المستوصف المزمع تأسيسه وبنائه من قبل الجهات المختصة التونسية بالمعدات الطبية الأساسية لتشخيص وعلاج أمراض العيون. كما تمت مناقشة توسيع هذا المشروع ليضم عدداً أكبر من المستوصفات التخصصية ليعم النفع ويشمل عدداً أكبر من المرضى.

# شخصيات اغترابية عربية

أمين معلوف



أديب وصحافي لبناني ولد في بيروت في 25 فبراير 1949 م، وامتهن الصحافة بعد تخرجه فعمل في الملحق الاقتصادي لجريدة النهار البيروتية الشهيرة التي تعتبر من أهم الصحف اللبنانية.

في عام 1976 م انتقل إلى فرنسا حيث عمل في مجلة إيكونوميا الاقتصادية، واستمر في عمله الصحفي فرأس تحرير مجلة "إفريقيا الفتاة" أو "جين أفريك"، وكذلك استمر في العمل مع جريدة النهار اللبنانية وفي ربيبتها المسماة النهار العربي والدولي.

أصدر أول رواياته الحروب الصليبية كما رآها العرب عام 1983م عن دار النشر لاتيس التي صارت دار النشر المتخصصة في أعماله.

ترجمت أعماله إلى لغات عديدة ونال عدة جوائز أدبية فرنسية منها جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام 1986 م عن روايته ليون الإفريقي، وحاز على جائزة جونكور، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية، عام 1993 عن روايته صخرة طانيوس. مُنح مؤخراً جائزة امير استورياس الأسبانية للأدب لعام 2010. وقالت اللجنة في بيانها "إن نتاجه الذي ترجم إلى أكثر من عشرين لغة يجعل من معلوف احد الكتاب المعاصرين الذين احتفلوا باكبر قدر من العمق بالثقافة المتوسطية كمساحة رمزية للتعاش والتسامح".

## من أهم أعماله:

- ليون الأفريقي - رواية «1984»
- سمرقند - رواية «1986»
- حدائق النور - رواية «1991»
- القرن الأول بعد بياتريس - رواية «1992»
- صخرة طانيوس - رواية «1993»
- سلالم الشرق أو موانئ المشرق - رواية «1996»
- رحلة بالداسار - رواية «2000»
- الحب عن بعد - مسرحية شعرية «2001»
- الهويات القاتلة - مقالات سياسية «1998 و 2002»
- بدايات - سيرة عائلية «2004»
- الأم أدريانا - مسرحية شعرية «2006»
- خلل العالم - مقالات سياسية. «2009»

# جاليات عربية

العرب في بريطانيا

## السجلات القديمة للتواجد العربي في بريطانيا

توجد سجلات تاريخية ترجع إلى زمن الإمبراطورية الرومانية تدل على صلات ما بين بريطانيا والعالم العربي، فقد كان الرومان يوظفون جنود تتحدر من أنحاء العالم العربي في جيوشهم ، مثل رماة السهام السوريين وجنود من مناطق عربية أخرى. وتم توظيف هؤلاء الجنود العرب في اسكتلندا، لقمع الثوريين الاسكتلنديين، ونتيجة لذلك انصهر واندمج هؤلاء الجنود العرب في المجتمع البريطاني.

## التاريخ الحديث

لقد نتج عن امتداد الإمبراطورية البريطانية على مستوى العالم توظيف البحرية التجارية البريطانية بحارة يمينيين في منتصف القرن التاسع عشر ، واخذ هؤلاء البحارة يستقرون في الموانئ البريطانية مثل ميناء لندن على نهر التيمز وموانئ أخرى في مدن بريطانية مثل موانئ ليفربول وكارديف وساوث شيلد، واقترن هؤلاء البحارة في كثير من الأحيان بزوجات بريطانيات واندمجوا مع الشعب البريطاني. وهاجر بعض العراقيون المسيحيون المرتبطون بالحكم البريطاني في العراق إلى بريطانيا في الثلاثينات من القرن الماضي، كما هاجر بعض أصحاب المهارات والمهن العراقيون إلى بريطانيا في الأربعينات والخمسينات، وهاجر بعض الأقباط المصريين إلى بريطانيا في نفس الفترة وبدأت الهجرة المصرية تمتد وتتجاوز الجالية القبطية فيما بعد. والتجأ كثير من الفلسطينيين إلى بريطانيا في 1948 بعد إنشاء دولة إسرائيل ، كما أخذ المغاربة يهاجرون إلى بريطانيا في الخمسينات والستينات لتحسين وضعهم المعيشي، وأدى ارتفاع أسعار النفط في السبعينات إلى قيام رجال الأعمال الخليجيين بتأسيس شركات عديدة في بريطانيا والاستقرار في بريطانيا، وشملت الهجرة العربية في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي مهاجرين صوماليين ولبنانيين وسودانيين وعراقيين وغيرهم. واستمرت الهجرة العربية إلى بريطانيا في التسعينات وفي القرن الحالي لعدد من الأسباب منها تحسين الوضع المعيشي والاستثمار وأسباب عديدة أخرى.

## تنقل رؤوس الأموال

نتج عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 انتقال رؤوس أموال بعض رجال الأعمال العرب إلى بريطانيا بغرض الاستثمار. وأدت هذه الخطوة إلى تزايد عدد العرب في بريطانيا.

## بريطانيا مركزاً لوسائل الإعلام

منذ أن أصبحت لندن من عواصم البث الفضائي العربي في السنوات الأخيرة حيث أخذت مبادرات افتتاح فضائيات عربية في لندن مثل قناة الشرق الأوسط (إم بي سي) وقنوات عربية أخرى عبر السنوات مثل شبكة الأخبار العربية ، قامت قناة الجزيرة بفتح دار للبث باللغة الإنجليزية ، وفتحت مؤسسة البث البريطانية (بي بي سي) قناة فضائية عربية

أخذت تبث في عام 2008. وأدت هذه المبادرات الإعلامية إلى تواجد مواهب إعلامية عربية في لندن لإدارة هذه القنوات. وقبل عهد الفضائيات تم افتتاح أكثر من صحيفة عربية في لندن ووزعت دور النشر العربية-البريطانية صحفها العربية في أنحاء العالم العربي والعالم. ونتيجة لذلك التقل جعل معرض لندن للكتاب 2008 الثقافة العربية ضيف شرف للمعرض.

### السكان العرب

اختلفت الإحصائيات المتعلقة بعدد الجالية العربية في بريطانيا إلا أنه في الغالب قد يصل عدد العرب إلى 1,000,000 نسمة حسب بعض التقديرات. وتُعتبر مدينة لندن أكبر المدن البريطانية كثافة عربية في بريطانيا. ومن المدن البريطانية الأخرى التي تتواجد فيها جاليات عربية كبيرة هي برمنغهام ومانشستر وشيفيلد وغلاسغو وكارديف ونيوكاسل أبون تاين ولييدز وداربي البريطانية. وتُعتبر الجاليات المصرية والمغربية والفلسطينية واليمنية واللبنانية والعراقية والخليجية من الجاليات التي لديها تواجد كبير.

وتبين أن الجاليات العربية المتواجدة في المملكة المتحدة موزعة كالتالي:

العدد	الجالية
250,000	العراقية
200,000	اللبنانية
150,000	المصرية
70,000	المغربية
60,000	اليمنية
60,000	الجزائرية
40,000	التونسية
11,000	السودانية
10,000	الأردنية
6,000	السعودية
143,000	الجاليات العربية الأخرى
1,000,000	إجمالي

### تواصلوا معنا

تليفون: 25750511 (00202) داخلي: 3915- 3913- 3965

تليفون مباشر: 25776977 ( 00202 )

فاكس: 27735559 ( 00202 )

عنوان البريد الإلكتروني: aemigrant.dept@las.int

الموقع الإلكتروني: www.arabexpatriates.org